



جامعة الفيوم

كلية التربية للطفولة المبكرة

قسم العلوم الأساسية

برنامج قائم علي الإبداعات الأدبية لإكساب طفل الروضة مفهوم التعدد الثقافي وتقبل الآخر

دراسة مقدمة للحصول علي درجة دكتوراه الفلسفة في التربية

للطفولة المبكرة

إعداد

عزه عوض منصور محجوب

مدرس مساعد بقسم العلوم الأساسية

بكلية التربية للطفولة المبكرة - جامعة الفيوم

الإشراف

أ.د/ كمال الدين حسين (رحمه
الله)

أ.د/ نور أحمد الرمادي

أستاذ الأدب المسرحي والدراسات الشعبية

أستاذ الصحة النفسية والعميد السابق لكلية

كلية التربية للطفولة المبكرة - جامعة القاهرة

التربية للطفولة المبكرة - جامعة الفيوم

د/ شيماء عبد الفتاح عبد الحميد

مدرس بقسم العلوم الأساسية - كلية التربية للطفولة المبكرة

جامعة الفيوم

1442 هـ / 2021 م

ملخص الدراسة باللغة العربية

ملخص الدراسة باللغة العربية

مقدمة

التعدد سنة كونية وسمة أساسية من سمات الحياة فالجماعات الانسانية علي مر العصور تتميز بالتنوع علي عدة مستويات منها الدين واللون والجنس أو النوع والانتماء الفكري ، وهذا التعدد في الغالب سلاحاً ذو حدين فقد يكون حالة من الاختلافات والصراعات التي تهدد أمن واستقرار المجتمع نظراً لانتشار الغف والإرهاب والتطرف مما يعني غياباً ملحوظاً لغرس ثقافة تقبل الآخر وهذا غير مرغوب فإنه المرغوب هو التعدد الثقافي الإيجابي الذي يقوم علي اساس تقبل الآخر و احترام التعدد و الاختلاف المذهبي والاجتماعي والثقافي والفكري مما يحقق أهداف التنمية المستدامة ورؤية مصر بحلول عام 2030 يكون هناك منظومة قيم ثقافية إيجابية في المجتمع المصري تحترم التنوع والاختلاف وتمكين المواطن المصري من الوصول إلى وسائل اكتساب المعرفة.

ولذلك ينبغي علي المؤسسات التربوية أن تقوم بدور ايجابي في إكساب الأطفال منذ الصغر مفهوم التعدد الثقافي و تقبل الآخر واحترام التنوع والتعايش السلمي معه فذلك بمثابة تحصين المجموعات البشرية من أمراض الصراعات العرقية والدينية أو المذهبية ، و تعزيز العلاقات الايجابية والمشاركة والتفاعل البناء بين مختلفة اطراف المجتمع والمجتمعات الأخرى . و الابداعات الادبية من أهم وسائل تشكيل الوعي لدي الأطفال بالثقافات المتعددة وتوعيدهم علي الحوار وتقبل الآراء وغرس مبادئ التسامح والعفو في نفوس الأطفال منذ الصغر فهو من أكثر الوسائل فعالية لمنع التعصب والارهاب واشاعة مفاهيم وثقافة السلام والرحمة والتسامح والتعايش مع الآخرين وتقبلهم رغم الاختلاف وكما أنه يعد أحد الركائز الأساسية في تحقيق

التماسك الاجتماعي حيث أنه حلقة وصل بين سلوكيات ومعتقدات الأفراد والقيم والنظم الاجتماعية السائدة في المجتمع

وخلاصة القول تزي الدراسة الحالية أن الابداعات الادبية بمثابة سجل تراثي ثقافي لحضارات الشعوب فهي تعمل علي اكساب الطفل مفهوم التعدد الثقافي و ثقافة الحوار مع الاخر والتسامح والتعايش السلمي معه فيستطيع التعامل مع المتغيرات العصرية بطريقة سوية والذي يؤدي إلي صقل معارفه وخبراته وتسخيرها في خدمة مجتمعه وسائر المجتمعات الانسانية.

تحديد المشكلة:

تحددت مشكلة الدراسة في وجود قصور في تقديم أنشطة عن التعدد الثقافي وتقبل الآخر لطفل الروضة بمحافظة الفيوم وندرة توظيف الإبداعات الأدبية في اكساب الطفل مفهوم التعدد الثقافي وتقبل الآخر.

وتحاول الدراسة الاجابة عن السؤال الرئيس : ما فعالية برنامج قائم علي الإبداعات الأدبية لإكساب طفل الروضة مفهوم التعدد الثقافي وتقبل الآخر ؟ ويتفرع منه الاسئلة التالية:-

- 1- ما المقصود بمفهوم للتعدد الثقافي وتقبل الآخر ؟
- 2- ما المفاهيم الفرعية لمفهوم للتعدد الثقافي وتقبل الآخر ؟
- 3- ما مكونات برنامج قائم علي الإبداعات الأدبية؟
- 4- ما فعالية برنامج قائم علي الإبداعات الأدبية لإكساب طفل الروضة مفهوم التعدد الثقافي ؟
- 5- ما فعالية برنامج قائم علي الإبداعات الأدبية لإكساب طفل الروضة مفهوم تقبل الآخر ؟

أهداف الدراسة:

- 1- التعرف علي مفهوم التعدد الثقافي وتقبل الآخر.

2- تصميم برنامج قائم علي الإبداعات الأدبية لإكساب طفل الروضة مفهوم التعدد الثقافي وتقبل الآخر .

3- تصميم مقياس مفهوم التعدد الثقافي ومقياس مفهوم تقبل الآخر لطفل الروضة.

4- تحديد مدى فعالية تصميم برنامج قائم علي الإبداعات الأدبية في إكساب طفل الروضة مفهوم التعدد الثقافي وتقبل الآخر .

أهمية الدراسة:

ترجع أهمية الدراسة إلي أنها تفيد الفئات التالية:

- أطفال رياض الأطفال بمحاظة الفيوم في اكتساب مفهوم التعدد الثقافي وتقبل الآخر .

- معلمات رياض الأطفال في توظيف برنامج قائم علي الإبداعات الأدبية في إكساب طفل الروضة مفهوم التعدد الثقافي وتقبل الآخر .

- مخططي وواعي المناهج بكليات التربية للطفولة المبكرة في توظيف البرنامج في اعداد الطالبة المعلمة .

- موجهاة رياض الأطفال والخبراء المتخصصين من حيث توظيف الإبداعات الأدبية في مجالات أخرى للارتقاء بمستوي الأطفال والمعلمات .

- الباحثون في ميدان رياض الأطفال من خلال الاطلاع علي ادوات الدراسة .

أدوات الدراسة:

❖ - أدوات جمع البيانات:-

- اختبار المصفوفات المتتابعة الملونة Raven
تقنين (عماد أحمد حسن 2016)
- استمارة استطلاع آراء معلمات الروضة حول واقع تقديم الإبداعات الأدبية
لإكساب طفل الروضة مفهوم التعدد الثقافي وتقبل الآخر (إعداد الباحثة)
- قائمة أبعاد مفهوم تقبل الآخر لطفل الروضة (إعداد الباحثة)

❖ الأدوات المستخدمة في البحث:

- برنامج قائم علي الإبداعات الأدبية. (إعداد الباحثة)
- مقياس التعدد الثقافي لطفل الروضة. (إعداد الباحثة)
- مقياس تقبل الآخر لطفل الروضة (إعداد الباحثة)

منهج الدراسة:

استخدمت الدراسة الحالية المنهج التجريبي لمناسبة هذا المنهج لطبيعة الدراسة، وذلك باستخدام التصميم التجريبي لمجموعتين متكافئتين (الضابطة و التجريبية) واستخدم القياس القبلي والبعدي لكل مجموعة علي حدة للتحقق من صحة الفروض والتعرف على فعالية البرنامج .

متغيرات الدراسة:

- برنامج قائم علي الإبداعات الأدبية (متغير مستقل)
- مفهوم التعدد الثقافي (متغير تابع)
- مفهوم تقبل الآخر (متغير تابع)

فروض الدراسة:

1) توجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطي درجات أطفال المجموعة التجريبية في القياس القبلي و البعدي لمقياس مفهوم التعدد الثقافي لطفل الروضة لصالح القياس البعدي.

2) توجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطي درجات أطفال المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في القياس البعدي لمقياس مفهوم التعدد الثقافي لطفل الروضة لصالح المجموعة التجريبية.

3) توجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطي درجات أطفال المجموعة التجريبية في القياس القبلي و البعدي لمقياس تقبل الآخر لطفل الروضة لصالح القياس البعدي.

4) توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات أطفال المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في القياس البعدي لمقياس تقبل الآخر لطفل الروضة لصالح المجموعة التجريبية.

5) توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات أطفال المجموعة التجريبية في القياس البعدي و التتبعي لمقياس مفهوم التعدد الثقافي لطفل الروضة لصالح القياس التتبعي.

6) توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات أطفال المجموعة التجريبية في القياس البعدي و التتبعي لمقياس تقبل الآخر لطفل الروضة لصالح القياس التتبعي.

إجراءات الدراسة:

- الاطلاع علي الكتب والدوريات والدراسات التي تتعلق بموضوع الدراسة.
- تجميع الاطار النظري لمتغيرات الدراسة.
- إعداد أدوات الدراسة.
- تحكيم أدوات الدراسة بعرضها علي مجموعة من المحكمين في المتخصصين في مجال الطفولة والمناهج وأدب الأطفال للتأكد من صلاحيتها.
- إجراء الدراسة الاستطلاعية الخاصة بالأدوات وذلك للتأكد من صلاحيتها للقياس.
- حساب معاملات صدق وثبات الأدوات باتباع الطرق الاحصائية المناسبة.
- اعداد الأدوات في صورتها النهائية في ضوء آراء المحكمين والدراسة الاستطلاعية.
- اختيار عينة الدراسة الأساسية وقوامها (76) طفلاً مقسمة علي مجموعتين (38) في المجموعة التجريبية و(38) في المجموعة الضابطة.
- إجراء القياس القبلي لأدوات الدراسة علي المجموعة التجريبية والضابطة.
- تطبيق البرنامج علي المجموعة التجريبية فقط.
- إجراء القياس البعدي لأدوات الدراسة علي المجموعة التجريبية والضابطة.
- تحديد اساليب المعالجة الاحصائية.
- إجراء المعالجة الاحصائية لنتائج كل من التطبيق القبلي والبعدي.
- رصد النتائج وتفسيرها.
- تقديم التوصيات والمقترحات.

نتائج الدراسة:-

- وجود فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطي درجات أطفال المجموعة التجريبية في القياس القبلي و البعدي لمقياس مفهوم التعدد الثقافي لطفل الروضة لصالح القياس البعدي.
- وجود فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطي درجات أطفال المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في القياس البعدي لمقياس مفهوم التعدد الثقافي لطفل الروضة لصالح المجموعة التجريبية.
- وجود فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطي درجات أطفال المجموعة التجريبية في القياس القبلي و البعدي لمقياس تقبل الآخر لطفل الروضة لصالح القياس البعدي.
- وجود فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطي درجات أطفال المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في القياس البعدي لمقياس تقبل الآخر لطفل الروضة لصالح المجموعة التجريبية.
- وجود فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطي درجات أطفال المجموعة التجريبية في القياس البعدي و التتبعي لمقياس مفهوم التعدد الثقافي لطفل الروضة لصالح القياس التتبعي.
- عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطي درجات أطفال المجموعة التجريبية في القياس البعدي و التتبعي لمقياس تقبل الآخر لطفل الروضة لصالح القياس التتبعي.

توصيات الدراسة:

- ❖ الاهتمام بتوظيف الإبداعات الأدبية لإكساب طفل الروضة مفهوم التعدد الثقافي وتقبل الآخر.
- ❖ حث الأطفال علي تقبل الاختلاف مع الآخر واحترام التنوع والتعدد الثقافي.
- ❖ تدريب المعلمات على استخدام الإبداعات الأدبية وكيفية تطبيقها في أثناء تقديم الأنشطة للأطفال.
- ❖ زيادة وعي المعلمات بطرق تنمية تقبل الآخر من خلال إلحاقهن بدورات تدريبية وورش عمل في هذا المجال.
- ❖ ضرورة العناية باستخدام أفضل الطرق في إكساب الأطفال مفهوم التعدد الثقافي مثل استخدام الإبداعات الأدبية.
- ❖ رفع كفاءة وفاعلية المؤسسات الثقافية وتعظيم دورها وتأثيرها ورفع كفاءة العاملين بالمنظومة الثقافية بما يتلاءم مع واقعنا وظروف المرحلة.

مقترحات الدراسة:

- فعالية برنامج مقترح في تنمية الكفايات التدريسية لمعلمات رياض الأطفال في ضوء ابعاد التربية الكونية.
- فاعلية برنامج درامي في تنمية مهارات التعايش مع الآخر لدي الأطفال ذوي صعوبات التعلم.
- برنامج تدريبي للمعلمات على توظيف الابداعات الادبية لتنمية مهارات تقبل الاخر لدي أطفال الروضة.
- استخدام القصص الرقمية لإكساب طفل الروضة مفهوم التعدد الثقافي .
- دراسة مقارنة لبعض الاستراتيجيات التي تعمل على تنمية مفهوم التعدد الثقافي لطفل الروضة.
- دراسة أثر مسرح الطفل في تنمية احترام التنوع لدي طفل الروضة.